

(172) كرسي المتنبي - إذا ضرب الأمي رقاب قوم - حلقة

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم. بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والسبعين بعد المائتين في القصيدة مئة -

00:00:00

آ وواحدة واربعين وقد وصلنا الى البيت العشرين قال المتنبي او اصلي الى البيت التاسع عشر قال المتنبي اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعا. فليس بواهب الا كثيرا -

00:00:16

ليس بقاتل الا قريعا وليس مؤدبا الا بنصل كفى الصمصاصمة القطيعة. علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويمنعه الرجوع. علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيع اذا اعوج القنا في حامليه وجاز الى ضلوعهم الضلوع. ونالت ثارها الاكباد منه فاولته اندقاها او -

00:00:36

نوع فحج في ملتقى الخيلين عنه. وان كنت الخبعننة الشجيعة ان استجرأت ترمقه بعيدا فانت اسطعت شيئا ما استطيع. وان ماريتنبي فاركب حصانا ومثله. تخر له صريعا. غمام ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المربيع -

00:01:08

اذا قال في البيت التاسع عشر اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعا. هي آآآ تفريح عن البيت الثامن عشر حين قال شرحتناه في اخر الحلقة السابقة. قال لي هن المال افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع. يعني القديم -

00:01:37

اه يعني جعل فراشا هذا الامير وجعل فراشا آآ او نطعن على الارض والنطع طبعا آآ فراش من جلد يمد على الارض يقطع فوقه رأس المحكوم بالاعدام هذا اسمه النطع -

00:01:57

فهو فعل الشيء ذاته مع المال فوضع الاموال على اه هذا النطع اه قال ايش اللي هون المال افرشه اديما. وللتفريق يكره ان يضيع. ففرق المال بهذه الطريقة كانها اشاره الى انه يفرق المال -

00:02:16

على هذا النطع كما يفرق عليه الرؤوس فيجعل الرؤوس تفارق الاجساد تماما كما يجعل المال يفارق يديه. فقال في البيت التاسع عشر اذا اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعة. مم -

00:02:35

اذا لم يمد النطع من اجل كرامة وانما من اجل ان يفرق الرؤوس عن الاجساد ويفرق الماء آآآ عن يديه فكما اه يوجد اه بالمال على اولياته يجودوا بقطع الرؤوس عن اجسام اعدائه -

00:02:54

فهو كريم اه اه امن لاولياته شديد قاس على اعدائه اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوعة! ثم قال في البيت العشرين ليس بواهب الا كثيرا وليس بقاتل -

00:03:18

الا قريعا فطبعا استثناء نسيوه استثناء ناقص او مفرغ فهو معنى الشرط الاول لا يهب الا كثيرا بمعنى انه يهب الكثير يعني ليس من عادته ان يهب القليل ولا ان يعطي عطاء متواضعا انما اذا اعطى ادهش. واذا اعطي كاد -

00:03:38

عطاؤه وافرا. ولذلك ايش هو قال المتنبي في قصيدة اخرى؟ قال يا ذا الذي يهب الجزيلا وعنه اني عليه لاخذه يتصدق يهب الجزيلا يهب المال الكثير اه وهذا نفس الشيء ليس بواهب الا كثيرا -

00:04:00

وليس بقاتل الا قريعة ولا يقتل اه ضعاف المقاتلين ولا اي مقاتل اه يقتل هؤلاء يوكل بهم من هو اقل منه قوة ويريد الشديد القوي من الفرسان ليقاتل. ايش قال وليس بقاتل الا قريعة. والقريع الفحل الكريم السيد -

00:04:18

شريف المقاتل الشجاع فلا يقتل الا هذا النوع. مم يعني يسمو بنفسه عن ان يقتل ضعاف والصغر او آآ قليل التجربة في الحرب

واعدمي المران فيها. انما يقتل الشجعان الاقوىاء الفحول - 00:04:40

اذا فليس بواهب الا كثيرا وليس بقاتل الا قريعا. ثم قال في البيت الواحد والعشرين وليس مؤدبا الا بنصل كفى المصاصمة من تعب القطبيع اذا ادب لا يؤدب بصوت هذا الصوت تأديب السيد لعبدة هذا السيد الذي يعني آآربما يعود عبدة الى فعلته او الى خطأه -

00:05:06

مرة اخرى فهو حتى لا يتعب نفسه يؤدب بالسيف. اي انه اقام السيف مقام الصوت اذا اراد ان يؤدب او يستخدم اداة للتأديب فعادات السادة ان يستخدموا الصوت للعيبد. انما هو لا يستخدم الصوت بل يستخدم السيف. وليس مؤدبا الا بنصل والنصل حد -

00:05:31

طيب كفى المصاصمة التعب القطبيع. اه المصاصمة هي السيف او المصاصم سيف ايضا. والتعب اي كفاه اي كفته هذه المصاصمة. التعب. لانه ممكن اذا ادب في ان يعود العبد الى فعلته مرة اخرى فيتعب معه السيد. انما اذا ادب آآ بالسيف كان هذا التأديب قاطعا. وكان هذا التأديب - 00:05:54

او نهائيا فلا يستطيع اه او فلا يعود اما لانه بهذا السيف قد قتله او لان اه اذى السيف اكثر بكثير من اذى الصوت وبالتالي اه يفكروا والمنهي او العبد او من قاتله هذا المدوح يفكر الف مرة قبل ان يعود الى خطأه مرة اخرى. كفى الصمد - 00:06:20

قمت التعب القطبيع والقطبيع اللي هو الصوت آآ الذي آآ يقطع من جلد الابل. آآ وممكن يقطع من جلد البقر وفي السجون في السبعينيات والثمانينيات في السجون العربية كان الصوت من جلد - 00:06:43

الجنازير الدبابات يعني الجلد الذي اه يلف على جنازير دبابات او على هيئة الدبابة او على جزء منها. اه كان وكان ايضا احيانا من البقر فكان يعني آآ صعبا جدا - 00:07:03

ومؤلما جدا. ثم قال في البيت الثاني والعشرين علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويعنده الرجوع علي وهو المدوح اسمه علي بن ابراهيم التنوخي. قال ليس يمنع من مجيء مبارزا واي ليس يمنع هو - 00:07:19

اللي هو علي نبارزه مفعول به من مجين. اه يعني من اراد ان يبارز عليا فعلي لا يمنعه اذ يبارز كل احد ومن اه رأي في نفسه قدرة على اه ان يتغلب على علي فيطلب للمبارزة - 00:07:36

فان عليا لا يمنع من مبارزته حتى ولو كان اقوى الاقوىاء واسجع الشجعان فدلالة على انه يواجه كل احد. اه ولكن اقول شف التعبير تبع المتنبي. اه قال ليس يمنع من مجيء مبارزه ولكن - 00:07:56

ويعنده الرجوع لكنه يمنعه ان يرجع بمعنى انه يقتله يعني اه يسمح بمجيئه ولكنه لا يسمح بмагادرته. دلالة دلالة على ان هذا المدوح قوي واقوى من كل قوي من الفرسان اذ انه لا يعود فارس من مبارزته سالما بل لا يعود حيا - 00:08:13

علي ليس يمنع من مجيء مبارزه ويعنده الرجوع. ثم قال في البيت الثالث والعشرين علي قاتل البطل المفدى ومبدلہ من الزرد النجيع. علي يقتل الابطال المفدون اي الابطال الذين تفديهم مجموعة اه من الابطال - 00:08:39

الاشداء للآخرين ايضا او من الفرسان. فكانه يريد ان يقول انه يقتل البطل ومن يفديه. بمعنى ربما يفديه ثلاثة او اربعة او عشرة او مع هذا البطل فهو يقتله ويقتل من معه. فهو يستطيع ان يقاتل عشرة مجتمعين عليه مرة واحدة. ويقتلهم لشدة - 00:08:59

رأسه ومبدلہ هذا البطل اه بمعنى كما قلنا يعني في في البيت اه البيت العشرين وليس بقاتل الا قريعة. ليس من الفضيلة ان تقاتل انسانا ضعيفا ولا ان تلطم امرأة ولا ان تقاتل فتنهض - 00:09:19

ها انما الفضيلة ان تقاتل من هو موصوف بالشجاعة والقوة والفروسية فتتغلب عليه. ولذلك ايش؟ قال اه وليس بقاتل الا قريعة في وقال في البيت الثالث والعشرين علي قاتل البطل المفدى ومبدلہ من الزرد النجيع او الزرد اللي هو الحلقات - 00:09:36

الحديدية التي تكون في الدرع قال لك بدل ان يكون درعه الذي يغطي جسده ويحميه من الزرد والحديد اه يبدلہ بالنجيع اه يجعلوا هذا مكان الزرابي نجيوا والنجيع دم الجوف. ولا يخرج دم الجوف الا اذا كانت الضربة شديدة. او اذا نفذت الطعنة -

00:09:57

الى عمق هذا الفارس. فيقول لك يصبح الزرد كله مملوءا بالدم الاحمر فلا يرى له حلقة ولا يعرف ان كان يلبس زردا او ثوبا من زرد او ثوبا من دماء. لشدة سيلان الدماء والالتباعها على آآ صدره - [00:10:19](#)

وعلى درعه علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيعة. ثم قال في البيت الرابع والعشرين اذا اعوج القنا في حامليه وجاز الى الضلوع ونالت ثأرها الاكباد منه فاولته امتنقا او صدوعا فحد - [00:10:39](#)

في فحج في ملتقى الخيلين عنه وان كنت الخبائثة الشجيعية اذا اعوج القنا في حامليه القناة مرت كثيرا جدا هذه استخدمت ربما اذا مش مئات المرات عشرات المرات في شر المتنبي. عواج ينحني. القنى الرماح اه وهو جمع مفرده قناة. اه اذا اعوج القناة في - [00:11:01](#)

عامليه. يعني اذا غاصت هذه القناة في جسد المطعون فاعوجت فصارت عوجاء اه وجاز الى ضلوعهم الضلوع. اجاز نفذ. يعني اجتاز هذا القنا الى ضلوعهم الضلوع. ها آآ يعني دخل الى اعمق عمق في داخلها جاز الى ضلوع القفص الصدري الضلوع الاخرى الاعضاء الاخرى من جسد الانسان - [00:11:22](#)

ندلل الى ان هذه الطعنات نفذت عميقا. وفي رواية في الواحد قال لم تكن اذا جاز وجاز الى ضلوعهم وانما ان المتنبي قال واشباه في ضلوعهم الضلوع يعني آآ وهو طبعا آآ المتنبي ربما غير الكلمة اشبه لانها آآ لان البيت - [00:11:52](#)

فارصار اشبه اه بيتا اخر اتوقع انه لابي تمام. كيف يعني اشبه في ضلوعه الضلوع؟ انه هذا القنا اللي هو الرمح لما اعوج وصار داخل ضلوع هذا الفارس المقتول صارت انحنائه داخل ضلوعه تشبه - [00:12:13](#)

عظم صدره او ضلوعه ضلوع صدره فصارت تشبهها يعني تنفل عظم القفص الصدري او عضمه من الجسد الضلوع اه تشبه اه الرماح. وطبعا اه تشبهه آآ صورة قاسية جدا اه لكنه اه عدلاها الى وجاز الى ضلوع. لسة هذا ايش طبعا اذا هي الشرطية هذه. اذا شرطية واعوج فعل الشرط - [00:12:33](#)

جواب الشرط سيكون في البيت السادس والعشرين. يعني البيت الرابع والعشرين والخامس والعشرين. سيكون الجواب شرطي الذي بدأ في البيت الرابع والعشرين هو في البيت السادس والعشرين طيب قال في البيت الخامس والعشرين ونالت ثأرها الاكباد منه. اذا اذا اعوج القنا في حامليه وجاز الى ضلوعهم الضلوع ونالت ثأرها الاكباد منه - [00:13:03](#)

فاولته اندقاها او صدوعا. كانه لما دخل هذا الرمح الى كبد هذا الفارس فأررت منه الاكباد فاولته اعطته يعني اندقاها يعني انكسارا وصدعها ايضا تصدعا اي اه تحطمها وانكسارا ايضا. في يريد ان يقول انه - [00:13:23](#)

وكانه كان هناك ثأر بين الاكباد وبين هذا الرماح. فلما وصلت اليها هذه الرماح دقت هذه الاكباد. والاكباد لينة جدا ومن مبالغات المتنبي يريد ان يقول اه انه اه يعلل يفسر لمن دقت الضلوع او اندقت الرماح داخل هذه الضلوع فقال لك - [00:13:43](#) هناك ثأر بين الاكباد وبين هذه الرماح. فلما وصلت اليها دقتها وصدمتها ونالت ثأرها الاكباد منه فاولتهم دقافا او سدوعا. ثم قال في البيت السادس والعشرين فحد فهي الفاء الواقعية في جواب الشرط او الرابطة للجواب. فحد مل يعني حاد عن الدرب مال عنه. فحد في ملتقى الخيلين عنه. اذا - [00:14:03](#)

طاقة الخيلين يعني قصد الجيшиين اذا التقى ففي هذه اللحظة حد عنه مل عنه ولا تبقى امامه لانك ان واجهته فسيكون الموت نهايتك بلا شك فحج في ملتقى الخيلين عنه وان كنت وان كنت تملك يعني. وان كنت الخبائثة الشجيعية - [00:14:28](#)

بعثتنا من اوصاف الاسد. قيل انه الاسد. وقيل انه النمر وهو يعني اشد انواع السباع فتكا. فقال حتى وان كان وان كنت اسدا شجاعا او كنت تملك قلب اسد شجاع يعني يثبت عند النزال - [00:14:48](#)

فياك ان تقابل هذا الفارس الكمي وهو الممدوح علي بن ابراهيم فان آآ التقى الخيلان او التقى الجيшиان فحد في ملتقى الخيلين عنه مل عنه واهرب لان نهايتك محتمة - [00:15:08](#)

اذا واجهته فحد في ملتقى الخيلين عنه وان كنت الخبائثة الشجيعية ثم قال في البيت السابع والعشرين ان استجرأت ترميشه وبعديدا فانت استعدت شيئا ما استطيع. بالمناسبة هذه مشهدية تضاف الى سلسلة مشهديات المتنبي - [00:15:28](#)

انه الان انت حتى عن ملتقى الخيلين لانك رأيته امامك قادما لا تستطيع ان تواجهه لانك تعرف ان الموت نهاية وهذه المواجهة مع هذا الفارس فتحت عن ملتقى الخيلان فاخذت زاوية بعيدة. فهنا شجاعتك - 00:15:46

اهم شجاعتك وقمة جرأتك في هذه المنزلة البعيدة هي فقط ان ترمي اي ان اي ان تم نظرك اليه وتحاول ان تراه من بعيد.
فاما استطعت على هذا او على هذا الفعل بمعنى قدرت ان تنظر من بعيد وهو لا يراك طبعا وهو لا يقابل - 00:16:03

انت هربت اصلا ونظرت اليه من بعيد فان استطعت ان تقوم بهذه النظرة وهي نظرة وهي في وانت في مأمن فانت استطعت شيئا ما
استطعها فانت قمت او صنعت شجاعة لم يصنعها احد من قبل. ان استجرأت ترمي اي من بعيد. فانت استطعت شيئا - 00:16:23

ما استطيع لانه لو راك حتى وانت بعيد فانه قاتلك لا محالة وهذه مش هدية مع مبالغة في الشعر المتبنبي. ثم قال في البيت الثامن
والعشرين وان ما رأيتني. اذا لم تكون مصدقا لما قاتله لك - 00:16:45

تون اه او اذا جادلتنبي في هذا الامر وشككت في اني اقول لك هذه الحقيقة انك ان قاتلته فستكون مقتولا اذا قدرت على ان ترمي
من بعيد وانت في مما من فانت اشجع الشجعان. ان مريتني قل له يقول المتبنبي لهذا الشخص المتخيل - 00:17:02
عنه. اذا كنت تجادلني في هذه الحقيقة فتعال اثبت لك صدق ما ادعيت او صدق ما قلت. قال وان ما رأيتني من المماراة المجادلة
يعني. مم. فاركب حصانا اركب حسان انت - 00:17:23

ومثله مثله تخيلوا في خيالك يعني مش تواجهوا ها الحقيقة تخيلوا مجرد تخيلك مجرد تخيلك له سيجعلك تخر عن حصانك صریعا
مقتولا آآ ليس لك حول ولا قوة وان ماريتنبي فاركب حصانا ومثله تخر او تخر له صریعة. تخر طبعا جواب الشرط وان ماريتنبي -
00:17:38

فاركب حصانا ومثله تخر له صریعا او تخر له صریعا على ان جواب الشرط اه فاركب حصانا ومثله تخر له صریعا اي مشروعا قبل ان
تلقاء. بل لمجرد تخيلك له. ثم قال في البيت التاسع والعشرين غمام - 00:18:06

ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المريء. غمام هو هذا المندوع غمام لكن هذا الغمام المطر الشديد اه فيه حلal او حالتان اما ان
يكون نعمة او نعمة. نعمة يجعل الارض تخصب والمزروعات آآ تنمو والاشجار - 00:18:26

تسنم او يكون سيلا عرما وطوفانا كبيرا فيفرق. فهو اما نعمة واما نعمة. فهو يريد ان يقول انه نعمة نعمة على اعدائه واختار في هذا
البيت النعمة على اعدائه فقال - 00:18:49

غمام ربما مطر انتقاما من اعدائه. فترك النعمة وذهب الى النعمة. قال مطرا قاما اي عذابا فاقحط جعله قحط مع انه الماء
يسقي لا يقطح القحط الجدب الذي لا زرع الارض القحط الارض الجدب التي لا زرع ولا شجر فيها. مم - 00:19:05
حتى ودقه والوقت المطر الشديد ولذلك شق الله تعالى في سورة الروم آآ في سورة الروم نعم قال تعالى فترى الودق يخرج من خالله
والادق المطر الشديد. فاقحط ودقه البلد المريء. هاي مليح فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول. البلد المربع البلد الممرع - 00:19:32
اي المخصم فجاء هذا السيل فاخذ فجرف المزروعات وجرف الاشجار وجرف المحاصيل وجرف الثمار فترك بلد قحطانا فقال هو مثل
هذا النوع من الغمام لاعدائه. اذا مطر انتقم منهم فكان - 00:19:56

جدبا وقطحا عليهم. غمام ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المليع. دعونا اذا نتوقف عند هذا التاسع والعشرين في هذه القصيدة
مائة وواحدة واربعين. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والسبعين بعد - 00:20:16
بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:20:36